ألمانيا تسعى لإنجاز تاريخي في مونديال روسيا

منتخب «المانشافت» مرشحا بقوة للمنافسة على لقب المونديال

يحلم «المانشافت» بإنجاز جديد من خلال بطولة كأس العالم 2018 بروسيا، حيث يبحث عن معادلة الرقم القياسي لعدد مرات الفوز باللقب العالمي (5 مرات)، والمسجل باسم المنتخب البرازيلي، كما يطمح إلى أن يصبح ثالث منتخب في تاريخ البطولة يدافع عن لقبه.

ويحظى «المانشافت» بقيادة مديره الفني يواخيم لوف، بترشيحات قوية للفوز بلقب المونديال الروسي، خاصة وأن الفريق استبدل نجومه الكبار المعتزلين مثل فيليب لام، وباستيان شفاينشتيغر بجيل جديد من الموهوبين، يضيف إلى قوته وقدراته على الفوز باللقب العالمي.

ومن خلال بعض عناصر هذا الجيل، توج الفريق بلقب كأس القارات 2017 بروسيا، حيث خاض لوف بطولة القارات بفريق يعتمد بشكل أساسي على النجوم الشبان والوجوه الجديدة.

وأثمرت خطة لوف في منح اللاعبين الأساسيين قسطاً من الراحة، إضافة لتقديم احتياطي استراتيجي لهؤلاء النجوم من خلال جيل رائع من المواهب الشابة.

ولكن لقب كأس القارات ربما يكون أحد مصادر القلق التي تؤرق جماهير الفريق على الأقل، لأن المنتخب الألماني يحتاج إلى التغلب على لعنة كأس القارات، فما من فريق فاز بلقب كأس العالم بعد فوزه بلقب كأس القارات مباشرة.

وكان المنتخب البرازيلي نفسه ضحية لهذه اللعنة المزعومة أكثر من مرة، حيث توج بلقب كأس القارات في 1997 و2005 و2009 و2013، ولم يتوج بكأس العالم 1998 و2006 و2010 و2014، ويسعى «المانشافت» حالياً إلى كسر هذه اللعنة والفوز بلقب المونديال الروسي.

وإلى جانب لقب المونديال البرازيلي، قاد لوف المنتخب الألماني للفوز بالمركز الثاني في بطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2008)، ثم بلغ مع الفريق المربع الذهبي لمونديال 2010 بجنوب أفريقيا ويورو 2012 ويورو 2016.

ويمتلك المنتخب الألماني كل المقومات اللازمة للفوز باللقب الخامس، ويمتلك المدير الفني يواخيم لوف المواهب اللازمة لتتويج المنتخب الألماني باللقب للنسخة الثانية على التوالي، رغم اعتزال كل من فيليب لام، وباستيان شفاينشتايغر، وميروسلاف كلوزه، والذين شكلوا عنصر الخبرة لدى الفريق خلال مونديال 2014.

كما يمتلك لوف تحت تصرفه الآن عدداً من المواهب الشابة مثل: لاعب الوسط ليون جوريتسكا، لينضم هؤلاء اللاعبين الشبان إلى عدد من النجوم الذين فازوا مع الفريق بلقب كأس العالم 2014 بالبرازيل، مثل توني كروس، مسعود أوزيل، ماتس هوملز، وتوماس مولر.

بيرغ يقود طموحات السويد للإبداع في روسيا بعد حقبة إبراهيموفيتش

بعد خروج الفريق من الدور الأول لبطولة كأس الأمم الأوروبية الماضية (يورو 2016) بفرنسا، تولى يان أندرسون تدريب الفريق خلفاً لإيريك هامرين، ونجح في قيادة الفريق إلى العودة لنهائيات كأس العالم، بعدما غاب عن النسختين الماضيتين في 2010 بجنوب أفريقيا، و2014 بالبرازيل.

وكان نجم العين الإماراتي، المخضرم ماركوس بيرغ، أبرز نجوم الفريق في مسيرته بالتصفيات، حيث سجل 8 أهداف للمنتخب السويدي، وساهم بقدر هائل في تأهل الفريق للنهائيات.

وإلى جانب ماركوس بيرغ، يعول يان أندرسون على مجموعة متميزة ومتماسكة من اللاعبين مثل: قائد الفريق أندرياس غرانكفيست (كراسنودار الروسي)، ولاعب الوسط إميل فورسبيرغ (لايبزغ الألماني)، والمهاجم أولا تويفونين (تولوز الفرنسي).

ورغم اعتزال قائد الفريق والهداف التاريخي للمنتخب السويدي، اللاعب زلاتان إبراهيموفيتش، واعتماد الفريق على لاعبين ينشطون في أندية بالدنمارك واليونان وروسيا، استحق الفريق بلوغ النهائيات من خلال العمل الجاد تحت قيادة أندرسون.

والآن، ستكون هذه المجموعة من اللاعبين أمام تحد هائل، حيث ستكون البطولة الأولى للفريق في حقبة «ما بعد إبراهيموفيتش».

وخسر المنتخب السويدي نهائي البطولة في 1958، عندما استضافت بلاده النهائيات، فيما كانت أفضل مسيرة أخرى له في البطولة عندما احتل المركز الثالث في نسخة 1994 بالولايات المتحدة.

ولكن الفريق فشل في بلوغ النهائيات في النسختين الماضيين عامي 2010 و2014، علما بأنه وصل دور الـ16 في نسختي 2002 بكوريا الجنوبية واليابان، و2006 في ألمانيا.

ضربة موجعة في صفوف منتخب بلجيكا

قال ديدريك بوياتا إنه جاهز لتعويض فينسن كومباني في تشكيلة بلجيكا حال غياب المدافع الذي يجاهد للتعافي من إصابة في أعلى الفخذ في الوقت المناسب قبل أن تستهل بلاده مشوارها في كأس العالم لكرة القدم أمام بنما في المجموعة السابعة في سوتشي في 18 يونيو.

وأصيب كومباني (32 عاماً) في مباراة ودية أمام البرتغال ولم يتدرب مع بقية أفراد التشكيلة اليوم السبت.

وقال بوياتا مدافع سيلتيك الذي حل بديلاً لكومباني السبت الماضي، ويتوقع أيضاً أن يعوض مدافع مانشستر سيتي إذا أخفق في استعادة لياقته قبل البطولة: «لو أتيحت لي فرصة اللعب سأكون سعيداً جداً بالطبع».

وتابع لشبكة سكاي الرياضية: «أعلم أن كومباني يبذل مجهوداً كبيراً للعودة من الإصابة».

وهي الاصابة الأخيرة في سلسلة طويلة من الإصابات طاردت كومباني الذي لعب 17 مباراة فقط في الدوري الممتاز مع سيتي الموسم الماضي لكنه أبلغ وسائل إعلام بلجيكية أنه يثق في تعافيه في الوقت المناسب.

وتابع: «أثق أني سأعود في الوقت المناسب، هدفي المشاركة في كأس العالم وأنا عازم على ذلك». لكن كيفن دي بروين لاعب وسط بلجيكا ألمح إلى أن كومباني قد يشارك في الأدوار التالية بالبطولة.

وأبلغ دي بروين الصحافيين: «ربما يغيب عن المباريات الأولى في روسيا لكن الفريق يستطيع خوض دور المجموعات بدونه». وبعد مباراتها الافتتاحية ستواجه بلجيكا منتخب تونس في 23 يونيو تليها مباراة من المحتمل أن تكون حاسمة في المجموعة أمام إنجلترا بعدها بخمسة أيام.

الحماس سلاح النمر الكوري في مواجهة خبرات المنافسين

رغم أنها المشاركة العاشرة للفريق في بطولات كأس العالم، يبدو من الصعب على منتخب كوريا الجنوبية وأنصاره، أن يطمحوا إلى أن يكرر الفريق ما حققه من إنجاز في مونديال 2002، عندما استضافت بلاده البطولة بالتنظيم المشترك مع جارتها اليابان.

وفجر المنتخب الكوري مفاجأة من العيار الثقيل عندما بلغ المربع الذهبي في مونديال 2002 وأحرز المركز الرابع في البطولة، تحت قيادة مديره الفني الأسبق الهولندي جوس هيدينك، ليظل هذا المركز حتى الآن هو أكبر إنجاز لأي منتخب آسيوي في بطولات كأس العالم.

ورغم تراجع مستوى الفريق ونتائجه في البطولات التالية، لا يستطيع أي من المنتخبات الكبيرة المنافسة، الاستهانة بالمنتخب الكوري الذي يقوده حاليا المدرب الوطني شين تاي يونج.

ولا يمكن لأي أحد أن ينسى أن المنتخب الكوري لم يغب عن بطولات كأس العالم منذ 1986 كما بلغ الفريق الدور الثاني (دور الستة عشر) في مونديال 2010 بجنوب أفريقيا إثر تغلبه على المنتخب اليوناني في الدور الأول قبل أن يسقط أمام منتخب أوروجواي في دور الستة عشر.

ومنذ ذلك الحين، انتقل العديد من نجوم المنتخب الكوري للاحتراف الخارجي والارتقاء بمستواهم بما يخدم الفريق. ولكن المنتخب الكوري سيعتمد في المونديال الروسي على قائمة معظمها من اللاعبين في الدوري المحلي وفي الدوري الياباني.

كما سيعتمد الفريق على خبرة عدد قليل للغاية من اللاعبين الذين ينشطون في أوروبا وفي مقدمتهم المهاجم سون هيونج مين، 25 عاما، لاعب باير ليفركوزن الألماني سابقا وتوتنهام الإنجليزي حاليا، ولاعب الوسط كو جا تشول المحترف في أوجسبورج الألماني.

ويخوض المنتخب الكوري فعاليات المونديال للمرة التاسعة على التوالي بعدما حل ثانيا خلف المنتخب الإيراني في مجموعته بالتصفيات الأسيوية.

ورغم هذا، خرج الفريق من الدور الأول (دور المجموعات) في النسخة الماضية التي استضافتها البرازيل عام 2014 ، وهو ما يسعى الفريق إلى تقديم نتيجة أفضل منه في المونديال الروسي. ويعول شين تاي يونج، الذي تولى تدريب الفريق في يوليو الماضي خلفا للمدرب الألماني أولي شتيلكه، على المهاجم المتألق سون هيونج مين نجم توتنهام الإنجليزي.

أيسلندا تحلم بتكرار مفاجأة اليورو في كأس العالم

المنتخب الأيسلندي حط الرحال في روسيا

قبل عامين حقق المنتخب الأيسلندي لكرة القدم مفاجأة في فرنسا ووصل إلى ربع النهائي بطولة أمم أوروبا (يورو 2016)، وفي هذا الصيف يعتزم الفريق كتابة التاريخ مجددًا، لكن هذه المرة في روسيا.

الطقس بارد في العاصمة الأيسلندية، ريكيافيك، حيث لم تتجاوز درجات الحرارة في هذا الأمسية من شهر أبريل سبع درجات مئوية.

المطر الناعم يهطل والريح الخفيف يزيد في برودة الجو، إلا أن الشوارع في الليل قبل البداية الرسمية للصيف في أيسلندا تعج بالناس.

وفي حديقة إنغولفشتورج، والتي هي عبارة عن ساحة صغيرة في وسط العاصمة، تجمع جمهور كبير من البشر، مرتدين قمصان المنتخب الوطني وملوحين بالأعلام والرايات، والعلم الوطني مرسوم على الوجوه.

إنهم يهللون ويصرخون ويحتفلون إلى أن يعبر المخرج عن رضاه ويعطي إشارة التوقف، إنها أفلام دعاية للبطولة العالمية 2018 في روسيا.

وأيسلندا تأهلت كأصغر بلد، من حيث عدد السكان، لخوض البطولة العالمية، وبالتالي فإن الفرحة كبيرة في ريكيافيك. «كانت المشاركة في بطولة الأمم الأوروبية في فرنسا شيئا عظيم»، تقول سيسيليجا بيرترسدوتير.

وأضافت «لكن في الحقيقة لم أعتقد أننا سننجح في الوصول لنهائيات كأس العالم في روسيا.. لكن عندما نجحوا في التأهل للمونديال بكيت.. لقد بكيت بالفعل».

جيل ذهبي

بعد فوز مستحق بهدفين نظيفين على كوسوفو حصلت أيسلندا في أكتوبر الماضي على بطاقة التأهل المباشرة لمونديال روسيا.

«كنت أتوقع ذلك»، يقول بيتورسون مساعد مدرب المنتخب الأيسلندي السابق، بكل ثقة في النفس، مضيفًا: «إنه جيل أيسلندا الذهبي صاحب الشخصية المتميزة». والرجل البالغ من العمر 48 عاماً يقف على حافة قاعة كرة قدم ضخمة ويلوك قطعة من العلكة بنشاط وبعض العصبية. يتابع بيتور تدريبات تلاميذ أحد الصفوف المدرسية؛ فمنذ سنوات يمكن للتلاميذ في أيسلندا أن يختاروا كرة القدم كمادة دراسية، والحصص التدريبية تجري عادة قبل بدء الدوام أو في فترة بعد الظهر.

التدريب في طقس قاسٍ

بيتور بيتورسون يدقق ويكتشف أن تلميذًا يلبس قميص فريق ليفربول. ويقول: «أتعلمون هذا الشيء لن يحصل في فريقي.. مرتدو هذا القميص سيكونون مجبرين على ركض جولة إضافية». وما لا يعرفه التلاميذ هو أن بيترسون يشجع وبجنون مانشستر يونايتد، الأمر الذي يجعل مشجعي الفرق الأخرى يواجهون صعوبات في التعامل مع بيتور.

وحتى العديد من لاعبي المنتخب الأيسلندي مروا بهذه التجارب، لأن بعضهم خطى الخطوات الأولى في كرة القدم المحترفة تحت رعاية وإشراف بيترسون.

والتكوين في كرة القدم شاق بسبب المناخ القاسي، فخلال ثلثي فترة السنة يجابه سكان أيسلندا الـ 335.000 الثلوج والجليد.

وفي السنوات الأخيرة تم تشييد الكثير من قاعات كرة القدم، إلا أن التدريبات تجري في الخارج على العشب الاصطناعي.

ميزة خاصة بالفريق الأيسلندي

القوة العقلية والإرادة الكبيرة لإحراز النصر هما الخصلتان اللتان قادتا إيسلندا للوصول إلى ربع نهائي بطولة الأمم الأوروبية في فرنسا قبل سنتين. آنذاك شكل ذلك مفاجئة للكثير من المراقبين، لكن ليس لبيترسون: «قلت قبل المسابقة بأننا سنصل إلى مرتبة متقدمة. لدينا روح فريق عالية وهذا ساعدنا كثيرًا في فرنسا».

وفي البطولة العالمية في روسيا أيضًا يعتزم المشارك الصغير إحداث ضجة جديدة وصناعة التاريخ.

مجموعة صعبة

وينطلق مساعد المدرب السابق خلال البطولة العالمية من فرص حقيقية في الوصول للدور الثاني، وقال «سيكون الوضع صعبًا بعض الشيء في روسيا مقارنة مع البطولة الأوروبية».

وأوضح «سنلعب ضد الأرجنتين ونيجيريا وكرواتيا، ولن يكون ذلك سهلاً. لكن لاعبينا واثقون من أنفسهم ويريدون بذل كل الجهد مجدداً لصالح أيسلندا».